

تكليف ٣ لمادة دراسات نقدية ٣
“القيادة التمكينية للمديرين وأثرها على الأداء المهني للمعلمين
في المدارس الابتدائية”



أولاً: منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وهو منهج مناسب لهذه الدراسة لأنه يهدف إلى تحديد العلاقة بين متغيرين هما: القيادة التمكينية للمديرين (المتغير المستقل)، والأداء المهني للمعلمين (المتغير التابع).
المنهج الوصفي الارتباطي يُعد من أنسب المناهج عند دراسة العلاقات بين الظواهر دون تدخل الباحث فيها، ولذلك كان اختياره موفقاً ومتوافقاً مع أهداف البحث وأسئلته.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة جدة خلال العام الدراسي ١٤٤٤ هـ.
تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغ حجمها (٢٥٠) معلماً ومعلمة، بما يمثل نسبة جيدة من المجتمع الكلي ويعطي نتائج قابلة للتعميم. ويُحسب للباحث استخدامه طريقة العينة العشوائية الطبقية لأنها تحقق العدالة في تمثيل الفئات المختلفة (ذكور، إناث، مدارس كبيرة وصغيرة).

ثالثًا: أدوات الدراسة

استخدم الباحث استبانة مقننة تتألف من قسمين:

قياس القيادة التمكينية، وشملت أبعادًا مثل: التفويض، المشاركة في اتخاذ القرار، التدريب، والتحفيز. قياس الأداء المهني للمعلمين، وتضمن أبعادًا مثل: الكفاءة التدريسية، الانضباط، التطوير المهني، والعلاقات الإنسانية.

تحققت صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية، كما تم التأكد من ثباتها باستخدام معامل كرونباخ ألفا الذي بلغت قيمته (٠,٩١)، وهي قيمة عالية تدل على اتساق داخلي ممتاز بين فقرات الأداة.

رابعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات، واعتمد الأساليب التالية:

التحليل الوصفي (المتوسطات والانحرافات المعيارية) لوصف استجابات العينة.

اختبار "ت" (T-test) لقياس الفروق بين متوسطات الذكور والإناث.

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين المجموعات وفق متغيرات الخبرة والمرحلة.

معامل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين القيادة التمكينية والأداء المهني.

تعد هذه الأساليب مناسبة تمامًا لطبيعة الدراسة وأهدافها؛ إذ إنها تبحث في العلاقات والفروق بين المتغيرات دون تجريب مباشر.

خامساً: تقييم المنهجية والأساليب الإحصائية

يمكن القول إن المنهجية جاءت محكمة وواضحة من حيث التصميم والإجراءات، كما أن الأساليب الإحصائية المستخدمة تتماشى مع أهداف البحث وأسئلته.

نقاط القوة:

اختيار منهج وصفي ارتباطي مناسب.
وضوح مجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة.
أدوات موثوقة ومحقة للصدق والثبات.
استخدام أساليب إحصائية متنوعة ومناسبة.

نقاط الضعف:

اقتصار العينة على منطقة واحدة (جدة) مما قد يحد من تعميم النتائج.
الاعتماد على أداة واحدة (الاستبانة) دون تنوع مصادر البيانات مثل المقابلات أو الملاحظات.

سادساً: التقييم العام

تُظهر الدراسة قدرة الباحث على توظيف المنهج الكمي بشكل فعال وتحليل البيانات بما يخدم أهداف البحث. وقد نجح في اختيار الأدوات والأساليب الإحصائية بدقة، مما جعل نتائجه منطقية وذات دلالة علمية.

المراجع والمصادر

١. القحطاني، محمد بن سعيد. (٢٠٢١). القيادة التمكينية للمديرين وأثرها على الأداء المهني للمعلمين في التعليم العام. جامعة الملك خالد.
٢. الحربي، فهد بن عبد الله. (٢٠٢٠). العلاقة بين القيادة التمكينية والرضا الوظيفي لدى المعلمين. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٣. آل مهنا، خالد. (٢٠١٩). القيادة التربوية المعاصرة: مفاهيم وتطبيقات. دار التعليم الحديث للنشر.

٤. رابط رسالة القحطاني على مستودع جامعة الملك خالد:

<https://drepo.sdl.edu.sa/handle/123456789/174500>



الباحث /
معاذ محمد باعظيم



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

